فاذا فيها الأسد فقلت أبا الحارث أنا سفينة مولى رسول ا صلى ا عليه وسلم فطأطأ رأسه وجعل يدفعني بجنبه يدلني على الطريق فلما خرجت إلى الطريق همهم فظننت أنه يودعني رضي ا عنه 88 الحكم بن عمرو بن مجدعرضي ا عنه .

صحب رسول ا صلى ا عليه وسلم حتى قبض ثم تحول إلى البصرة فولاه زياد بن سفيان خراسان فخرج إليها .

عن الحسن أن زيادا بعث الحكم بن عمرو وعلى خراسان ففتح ا عز وجل عليهم وأصابوا أموالا عظيمة فكتب إليه زياد أما بعد فان أمير المؤمنين كتب إلي أن أصفي الصفراء والبيضاء ولا تقسم بين الناس ذهبا ولا فضة .

فكتب إليه سلام عليك أما بعد فانك كتبت تذكر كتاب أمير المؤمنين وإني وجدت كتاب ا قبل كتاب أمير المؤمنين وإنه وا لو كانت السموات والأرض رتقا على عبد فاتقى ا عز وجل لجعل ا له منهما فرجا ومخرجا والسلام عليك